

## مسائل واجوبتها

(١) من بخواره . من اي شيء وكيف يستخرج السبيرتو والبير والشمبانيا والبرندي  
الجواب . السبيرتو ويسمى الكولا يستخرج من الخمر والبير من الشمير متنوعاً ونجفثام متنوعاً  
ايضاً حتى يخمر . والشمبانيا من زيب وسكروا . وحامض الطرطير وزبدة الطرطير ونوع من  
العسل ومن الخمير الحلو . والبرندي من نطير خمر العنب واما كيفية استخراجها فلا يجمل المقام  
تفصيل جزء منها اطوها

(٢) من انطاكية . اين يوجد المسك وكيف يصنع . الجواب . المسك الحقيقي مادة  
يفرزها حيوان يعرف بحيوان المسك ويوجد في اسيا واوربا واجوده مسك طنكونين ولكنه قلباً  
يخلو من الفس . واما المسك الكاذب فيصنع من زيت الكبرياء وحامض تترك على نسبة درهم  
من الاول الى ثلاثة دراهم ونصف من الثاني يوضعان في طاس اربعاً وعشرين ساعة فتتولد مادة  
صفراء برتقالية فاغسلها بماء بارد وجففها فلك المسك الكاذب

(٣) ومنها كيف يصنع اللعل الاحمر . الجواب . لذلك طرق كثيرة نذكر منها طريقة مختصرة  
تسمى بالطريقة الفرنسية وهي : يغلى لير من مسحوق الدودي في خمس وثلاثين لير من الماء النقي  
ربع ساعة . ثم يوضع فوقها اثنا عشر درهماً من زبدة الطرطير . ويدام الغليان عشر دقائق . وحينئذ  
يوضع فيها ١٨ درهماً من مسحوق السب الابيض وبعد دقيقتين تطفأ النار . ثم بعد ست دقائق  
يصب السائل الطافي في وعاء صيني ويترك حتى يرسب فيه اللعل . وانا سؤلكم عن السكر  
فجوابه مستوفى في وجه ٢٧٥ من السنة الثانية

(٤) ومنها لماذا اذا رُس ماء على معدن حام يأخذ هيئة كروية ولا يلبث مكانه . الجواب لا يتم  
ذلك الا اذا كان الماء قليلاً وحينئذ يتحول بعضه بخاراً بالحرارة ويحل البعض الآخر فيرتفع قليلاً  
عن المعدن الحامي يأخذ الهيئة الكروية تبعاً لسريعة الجاذبية التي تجذبها الى نحو مركزها  
منسارياً في كل جهة منه ولما يرتفع عن المعدن يتقلص بعض البخار الحاملة فيرجع الى المعدن وان لم  
يكن سطحه افقياً لا يرجع الى مكانه بل الى اوطأ منه وهم جراً وهذا هو سبب عدم ثبوته وللجواب فعل  
في ابعاده عن مكانه ايضاً . ومما تلد معرفته وان يكن خارجاً عن مضمون سؤالكم ان جوف نقطة  
الماء المرتفعة هكذا يكون بارداً كالثلج وان كان المعدن المرشوشة عليه حامياً كالنار وذلك لان الماء  
التحول بخاراً يأخذ الحرارة من النقطة الباقية

(٥) ومنها كيف يصنع الايون . الجواب . بشق غلاف علبه الخشخاش بعد سقوط اوراق  
الزهر بايام قليلة فيترشح عصير ليني على شكل الدموع يهر عن قريب فيعجن ويلبث باوراق الخشخاش

(٦) من طرابلس . كيف يلبس الحديد ذهباً . الجواب . اما ان يلبس بالبطرية (اي بالكهربائية) اولا . فان ترد تليسه بالبطرية . فخذ كروسان الماء المنقّط وذوّب في كل منها ٦ ادرما من سيانور البوتاس . ثم خذ كاساً من مذويه واضف اليها درهمين من اكسيد الذهب وضع الحديد فيها ولبسه كما يلبس غيره من المعادن مما لا يسع المقام تفصيله وان ترد تليسه بغير بطرية فاصفه جيداً ثم احمه حتى يصبر لونه مزرّقاً ولبسه ورق الذهب واضغطه عايد ضغطاً شديداً بخنقة وصناعة واصفله بالمصقلة وفي اداة شبه السكين يستعملها المذهبون للصلقل . ثم احمه ايضاً ولبسه ثانية وكرّر عليه العمل حتى يصبر على ما تريد واخيراً اصفله صفلاً جيداً فلك حديد ملبس ذهباً . ويصح تذهيب النولاد والفضة والنحاس هكذا اذا اتن صفلاً . وهذه طريقة اخرى ولكنها اقل دواماً من الاولى . ذوّب كلوريد الذهب في اثير كبريتيك واصفل الحديد واطلوه بفرشاة من وبر الجمال فيتطاهر الاثير ويبقى الذهب على الحديد فاصفله فلك حديد مطلي ذهباً ويمكنك ان تكتب او ترسم ما شئت على الحديد بحروف ورسوم ذهبية بحسب هذه الطريقة . ويصح ايضاً تذهيب النولاد المصقول بها وعلى هذه الصورة يكتب الانفرنج على مصنوعاتهم كتابة ذهبية

(٧) من القدس . بماذا يفسى ريش الطيور الكبيرة حتى يكتب به فاني وضعت الريش في الماء الغالي مدة ثم في الماء البارد ثم في نور الشمس ولم يتصلب . الجواب . يفسونه اولاً بطرور بضع ثوان في رماد سخن حرارته مثل حرارة الماء الغالي ثم يحنونه بسكين وبعدئذ بقطعة من الجوخ او الفلانلام يحنونه قليلاً على النار . ثم يجزونه حرماً يعلقونها في اناء يحنوي ماء يحميت بمس الماء اطرافها ويقطون الرعاء اغطاءً محكمًا ويفلونها مدة ثلاث ساعات او اربع ثم يرففونها ويحنفونها ويقطون رؤوسها ويحميون لها في يوم من الزمان وبعدئذ يحنفونها بقطعة من الجوخ ويحمونها على نار مخفية . قيل ان الريش اذا عولج هذه المعالجة يصير كالعظم صلابةً وهذه الطريقة تصلح لنفسه ريش الاوز والاوز العراقي والغريمان

(٨) من تونس . المرجوم جنابكم ان تبعدوني عن منظر الارض المحكي بعدد ١١ من السنة الثانية هل يري الى الابد كما هو مرسوم او في عرض وطول مخصوصين ووقت معين . وعلى كل حال فالامر مشكل حيث ثبت بالبرهان القاطع تكوير الارض (وانماطها بالنظر للناظر) ودورانها مثل سائر الاكر السابحة في الهواء فاذا كان ذلك كذلك يلزم وقت معين في فصل مخصوص من النصول الاربية لرؤية ذلك الشكل المرسوم . لان سكان فم الحوت الجنوبي وسكان كنف الخضيب بينها فرق كبير . الجواب . لا يصدق الرسم الذي اشترتم اليه الا على القمر كما هو مكتوب تحته ولا يصدق عليه ايضاً الا بوجه التقريب والقصد منه تسهيل المناولة . ولو اريد التحقيق في رسم منظر

الارض من القمر لئلا نعين الوقت والعرض لذلك لسبب دوران الارض ودوران القمر. واما منظر الارض من بقية الكواكب فلا يرسم لان اهل الثواب لا يرونها واهل السيارات الذين يرونها انما يرونها نجمة بلا قرص فلو نظر اهل الكواكب قرصاً واضحاً للارض واريد رسم منظرها للزم ان يختلف باختلاف الاوقات والاعراض

### مسائل طبية واجوبتها

- (١) من انطاكية . كيف يزال الكلف الذي يعلو الوجه \* الجواب . لا دواء له غير ما منه ضرر وصعوبة في الاستعمال وتيجته غير يقينية فلا توكل . ما تجتهد الا الى طبيب حاذق
- (٢) ومنها . هل من دواء للقرع \* الجواب . البثور التي تطلق عليها العامة اسم قرعة هي مختلفة الانواع ويجب معالجتها كل نوع على حسبته ولكننا نقول بوجه الاجال انها تبرا بالنظافة التامة ومرهم نترات الزئبق والصبر الجميل ويجب ان لا يدهن كل الراس دفعة واحدة بمرهم نترات الزئبق لتلاصق منه ما يسهل بل تدهن بقعة صغيرة كالريال الجيدي او اوسع قليلاً وعند ما تبرا يدهن غيرها ولم تجر او بما ان قوة المرهم تختلف باختلاف سن المصاب وشدة المرض فلا غنى عن استدعاء الطبيب
- (٣) من بيروت . ما هو دواء الحافور الذي يعترى اصول الاسنان \* الجواب . يكشط عند طبيب الاسنان ثم تنظف الاسنان بمحمق من المساحيق المنعملة لذلك ويفرغ الفم بفرغرة قابضة كصبغة المر او الكراماريا . والسيل الى منع عود الحفر تنظيف الاسنان بما يخلها من الطعام واصلاح المعدة لانها كثيراً ما تكون سبب الحفر الواحد
- (٤) ومنها . ما هو سبب طنين الاذنين وما دوائه \* الجواب . كثيراً ما يكون طنين الاذنين من تأثير عصبي وقتي او من تأثير بعض الادوية وهو في الحالب وقتي لا يعبأ به . اما اذا دام مدة طويلة فهو في الغالب من تجمع افتر (شمع الاذن) في صاخر الاذن ويزول بازالته بالحقن بالماء الفاتر
- (٥) ومنها ومن سمند (بص) وغيرها . ما هو دواء ريج الشوكة الذي يصيب الاصابع \* الجواب . يشق الاصبع شقاً بالغاً الى العظم ثم توضع عليه ضمادات بزر كتان وخنثاش واخيراً مرهم قابض كزهر التوتيا وان حدث فيه نعتن فرهم قابض ومضاد للساد كزهر الحامض الكربوليك
- (٦) من جديدة مرج عيون . نرجوكم ان تبيدونا عن الدواء الذي يزيل استسقاء الخيل الجواب . الدفا والمحافظة من تغير الطقس ومن التعب المفرط . ويوضع في الخلالة مهبل مثل قح مسلوقة او نخالة مسلوقة لكي تستنشق بخاره
- (٧) ومنها ومن بيروت . ما هو دواء بواير الخيل \* الجواب . الحقن بالماء الملح او بماء الكلس ومعا زيت

(ستاتي بقية المسائل واجوبتها)